

## 32 ما هي الأوصاف التي يتميز بها المؤمن عن الكافر والجاحد؟

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله السؤال الثاني والعشرون ما هي الأوصاف التي يتميز بها المؤمن عن الكافر والجاحد الجواب هذا سؤال عظيم. بالفرق بين المؤمن وغيره يتميز الحق والباطل واهل - 00:00:02  
عادت من أهل الشقاوة. فاعلم ان المؤمن حقا هو الذي امن بالله وباسمائه وصفاته الواردة في الكتاب والسنة على وجه الفهم لها والاعتراف بها عما ينافي ذلك فامتلا قلبه ايمانا وعلما ويقينا وطمأنينة وتعلقا بالله. فاناب - 00:00:37  
لله وحده وتعبد لله بالعبادات التي شرعها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم مخلصا لله بها راجيا لثوابه خائفا من عقابه. شاكرا لله بقلبه ولسانه وجوارحه على نعم الله واحسانه العظيم. الذي يتقدم - 00:01:12  
به في جميع الساعات. لاهجا بذكره. لا يرى نعمة اعظم من هذه النعمة ولا كرامة اعظم منها. يهزا بلذات الدنيا المادية اذا نسبت الى لذة الانابة الى الله والاقبال عليه وحده. ومع هذا فقد اخذ نصيبا وافرا من لذات الحياة - 00:01:42  
وتمتع بها لا على الوجه الذي يتمتع به الجاحدون الغافلون. بل تتمتع بها على وجه الاستعانة بها على القيام بحقوق الله وحقوق عباده. وبذلك والرجاء تمت بها لذاته واستراح قلبه واطمئن ولم يحزن اذا جاءته - 00:02:12  
على خلاف ما يحب فهذا قد جمع الله له بين سعادة الدنيا والآخرة اما الجاحد والغافل فهو على خلاف ذلك قد جحد ربه العظيم الذي قامت اهين العقلية والنقلية والعلوم الضرورية والحسية على وجوده وكماله. فلم يعأ - 00:02:42  
بذلك كله. فلما انقطع عن الله اعتراضا وتعبدا تعلق بالطبيعة فعدها وصار قلبه شبيها بقلوب البهائم السائمة. ليس له همة الا التمتع بالامور مادية وقلبه دائمًا غير مطمئن. بل خائف من فوات محبوباته وخائف - 00:03:12  
من حصول المكاره التي تنتابه. وليس معه من الایمان ما يسهل عليه المصيبةات. وما يخفف عنه النكبات. قد حرم لذة الایمان وحلواوة التقرب الى الله. وثمرات الایمان العاجلة والاجلة. لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا. وانما - 00:03:42  
خوفه ورجائه متعلق بمطالب النفوس الدنيوية الخسيسة المادية ومن اوصاف المؤمن التواضع للحق والنصيحة لعباد الله على اختلاف مراتبهم قولها وفعلا ونية. والجاحد وصفه التكبر على الحق وعلى الخلق والاعجاب - 00:04:12  
بالنفس لا يدين بالنصيحة لاحد. المؤمن سليم القلب من الغش والحدق يحب للمسلمين ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه. ويسعى بحسب وسعه في لمصالحهم ويتحمل اذى الخلق ولا يظلمهم بوجه من الوجه. والجاحد قلبه - 00:04:42  
يغلي بالغل والحدق. ولا يريد لاحد خيرا ولا نفعا الا اذا كان له في غرض دنيوي ولا يبالي بظلم الخلق عند قدرته وهو اضعف شيء عن تحمل ما ايضيه منهم - 00:05:12  
المؤمن صدوق اللسان حسن المعاملة. وصفه الحلم والوقار والسكنية والرحمة والصبر والوفاء وسهولة الجانب ولين العريكة والجاحد وصفه الطيش والقسوة والجزع والهلع والكذب وعدم الوفاء وشراسة الاخلاق المؤمن لا يذل الا الله. قد صان قلبه ووجهه عن بذلك وتذللله لغيره - 00:05:35  
لربه وصفه العفة والقوه والشجاعة والسخاء والمروءة. لا يختار الا كل لطيب اما الجاحد فعلى الضد من ذلك. قد تعلق قلبه بالمخلاوقين خوفا من ضررهم جاء لنفعهم وبذل لهم ماء وجهه. وليس له عفة ولا قوة ولا شجاعة - 00:06:13  
الا في اغراضه السفلية. عادم المرءة والانسانية. لا يبالي بما حصل له من طيب او خبيث المؤمن قد جمع بين السعي في فعل الاسباب النافعة والتوكيل على الله والثقة به وطلب العمل - 00:06:45

عني منه في كل الامور. والله تعالى في عونه. واما الجاحد فليس عنده من التوكل فكوا لي خبر وليس له نظر الا الى نفسه الضعيفة المهيأة. قد ولاه الله ما - [00:07:08](#)

الا لنفسه وخذله عن اعانته على مطالبه. فان قدر له ما يحب كان المؤمن اذا انته النعم تلقاها بالشكر. وصرفها فيما ينفعه ويعود عليه بالخير وغير المؤمن يتلقاها باشر وبطر واشتغال بالنعمة عن المنعم وشكرا - [00:07:28](#)

ويصرفها في اغراضه السفلية وهي مع هذا سريع زوالها. قريب انصافها المؤمن اذا اصابته المصائب قابلها بالصبر والاحتساب وارتقاء الاجر والثواب طمعي في زوالها. فيكون ما عوض من الخير والثواب اعظم مما فاته من محبوب - [00:07:59](#)

او حصل له من مكروه والجاحد يتلقاها بلهج وجزا فتزداد مصيبته ويجتمع عليه المظاهر والقلب قد عدم الصبر وليس له رجاء في الاجر. فما اشد حسرته واعظم حزنه - [00:08:31](#)

المؤمن يدين الله بالايامن بجميع الرسل وتعظيمهم. وتقديم محبتهم الا محبة الخلق كلهم. ويعرف ان كل خير ينال الخلق الى يوم القيمة. فعلى ايديهم وبارشادهم. وكل شر وضرر ينال الخلق. فسببه مخالفتهم - [00:08:54](#)

فهم اعظم الخلق احسانا الى الخلق. وخصوصا امامهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه عليه وسلم الذي جعله الله رحمة للعالمين. وبعثه لكل صلاح واصلاح وهداية. واما الملحدون بفضد ذلك يعظمون اعداء الرسل ويحترمون - [00:09:24](#)

ما اقوى لهم وبهزؤونك اسلافهم بما جاءت به الرسل. وذلك اكبر دليل على سخافة عقولهم وهبوط اخلاقهم الى اسفل سافلين المؤمن يدين الله بمحبة الصحابة وائمه المسلمين وائمه الهدى. والملحد - [00:09:54](#)

بالعكس المؤمن لكمال اخلاصه لله يعمل لله ويحسن الى عباد الله. والجاحد ليس لعمله غاية الا تحصيل اغراضه الخسيسة المؤمن منشرح الصدر بالعلم النافع والايامن الصحيح والاقبال على الله واللهم - [00:10:22](#)

الذكر والاحسان الى الخلق وسلامة الصدر من الاوصاف الذميمة. والجاحد الغافل ضدك لذلك لفقده الاسباب الموجبة لانشراح الصدر فاذا قيل اذا كان الايمان الصحيح كما وصفت مع اختصارك واقتصرارك وان به - [00:10:52](#)

السعادة العاجلة والآجلة وانه يصلح الظاهر والباطن والعقائد والاخلاق والاداب وانه يدعو البشر كلهم الى كل خير وصلاح. ويهدي للتي هي اقوم فاذا كان الامر كما ذكرت فلما كان اكثرا البشر عن الدين والايامن معرضين - [00:11:19](#)

وله محاربين ومنه سارخين. وهلا كان الامر بالعكس لان الناس لهم عقول واذهان تختار الصالح على الفاسد والخير على الشر والنافع على الضار فالجواب ان هذا الايراد قد ذكره الله في كتابه واجاب عنه بذكر الاسباب الواقعية - [00:11:49](#)

المانعة وبالموانع العائقية. وبذكرة الاجوبة عن هذا الايراد لا يهون العبد ما يراه من اعراض اكثرا البشر عنه. ولا يستغرب ذلك. فاقول قد ذكر الله لعدم الايمان بالدين الاسلامي موانع عديدة واقعة من جمهور البشر. منها الجهل به وعدم معرفة - [00:12:20](#)

حقيقة. وعدم الوقوف على تعاليمه العالية وارشاداته السامية الجهل بالعلوم النافعة اكبر عائق واعظم مانع من الوصول الى الحقائق الصحيحة والاخلاق الجميلة قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما ياتهم - [00:12:50](#)

ويله فاخبرنا ان تكذيبهم صادر عن جهلهم وعدم احاطتهم بعلمه. وانه ولم يأتهم تأويله الذي هو وقوع العذاب الذي يوجب للعبد الرجوع الى الحق والاعتراف افبه ويقول تعالى ولكن اكثراهم يجهلون. ولكن اكثراهم لا يعلمون - [00:13:20](#)

سم بكم عمي فهم لا يعقلون. ان في ذلك لایة لقوم يعلمون الى غير ذلك من النصوص الدالة على هذا المعنى والجهل اما ان يكون بسيطا كحال كثير من دهماء المكذبين للرسول الرادين - [00:13:50](#)

دعوته اتباعا لرؤسائهم وساداتهم. وهم الذين يقولون اذا مسهم العذاب ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرايانا فاضللونا السبيل واما ان يكون الجهل مركبا. وهذا على نوعين احدهما ان يكون على دين - [00:14:18](#)

قومه وابائه ومن هو ناشئ معهم فيأتيه الحق فلا ينظر فيه. وان نظر فنظر قاصر جدا لرضاه بدينه الذي نشا عليه وتعصبه لقومه. ولهؤلاء جمهور المكذبين للرسل الراضيين لدعوتهم الذين قال الله فيهم وكذلك - [00:14:46](#)

بك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباء جاءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا هو التقليد

اعمى الذي يظن صاحبه انه على حق وهو على الباطل. ويدخل في هذا النوع اكتر - [00:15:16](#)  
اكثر الملحدين الماديين. فان علومهم عند التحقيق تقليل لزعمائهم. اذا قال مقالة قبلوها كأنها وحي منزل. واذا ابتكرروا نظرية خاطئة سلكوا خلفهم في حال اتفاقهم وحال تناقضهم وهؤلاء فتننة لكل مفتون لا بصيرة - [00:15:46](#)

النوع الثاني من الجهل المركب حالة ائمة الكفر وزعماء الملحدين الذين مهرووا في علوم الطبيعة والكون. واستجهلوا غيرهم وحصروا المعلومات في في معارفهم الضئيلة ضيقة الدائرة. واستكبروا على الرسل واتباعهم. وزعموا ان - [00:16:16](#)  
محصورة فيما وصلت اليه الحواس الانسانية والتجارب البشرية. وما سوى ذلك انكروه وكذبوا. مهما كان من الحق. فانكروا رب العالمين وكذبوا رسلاه وكذبوا بما اخبر الله به ورسوله من امور الغيب كلها. وهؤلاء احق - [00:16:46](#)

الناس بالدخول تحت قوله تعالى فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحاوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ففرحهم بعلومهم علوم الطبيعة ومهاراتهم فيها هو السبب الاقوى الذي اوجب لهم - [00:17:16](#)  
بما معهم من الباطل وفرحهم بها يقتضي تفضيلهم لها. ومدحهم لها وتقديمها على ما جاءت به الرسل ومن الهدى والعلم بل لم تفهم هذه الحال حتى وصلوا الى الاستهزاء بعلوم الرسل - [00:17:44](#)

استهجانها وسيحique بهم ما كانوا به يستهزئون وقد انخدع لهؤلاء الملحدين كثير من المشتغلين بالعلوم العصرية التي لم يصحبها دين صحيح والعهدة في ذلك على المدارس التي لم تهتم بالتعاليم الدينية العاصمة - [00:18:08](#)  
من هذا اللحاد فان التلميذ اذا خرج منها لم ينهر في العلوم الدينية ولا تخلق بالاخلاق الشرعية. ورأى نفسه انه يعرف ما لا يعرفه غيره. احتقر الدين واهله وسهل عليه الانقياد لهؤلاء الملحدين الماديين. وهذا اكبر ضرر - [00:18:36](#)

به الدين الاسلامي. فالواجب قبل كل شيء على المسلمين نحو المدارس ان يكون اهتمام امامهم بتعليم العلوم الدينية قبل كل شيء وان يكون النجاح وعدمه متعلقا بها لا بغيرها. بل يجعل غيرها تبعا. وهذا - [00:19:06](#)  
ما من افرض الفرائض على من يتولاها ويباشر تدبيرها. وعلى الاساتذة المعلمين فيها ومستقبل الشبيبة متوقف على هذا الامر. فليتق الله من له ولایة او كلام عليها وليحتسب الاجر العظيم عند الله في جعل اهم العلوم المدرسية. فان الخطأ - [00:19:32](#)  
ترك كبير مع الاهمال. والصلاح والخير مضمون مع العناية في علوم الدين ومن موائع الدين والايمان الحسد والبغى. كحال اليهود الذين يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه وحقيقة ما جاء به. كما يعرفون ابناءهم. ويكتمون - [00:20:03](#)

الحق وهم يعلمون تقديمها للاغراض الدنيوية والمطالب السفلية على الايمان وقد منع هذا الداء كثيرا من رؤساء قريش كما هو معروف من اخبارهم وسيرهم وهذا الداء ناشئ عن الكبر الذي هو اعظم الموانع من اتباع الحق. قال تعالى - [00:20:32](#)  
ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق فالتكبر الذي هو رد الحق واحتقار الخلق منع خلقا كثيرا من اتباع الحق والانقياد به بعدما ظهرت اياته وبراهينه. قال تعالى وحدوا بها واستيقنت - [00:21:03](#)

انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ومن موائع الايمان الاعراض عن الادلة السمعية والادلة العقلية الصحيحة قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين - [00:21:31](#)  
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وفي القرآن الكريم على لسانهم لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فلم يكن لامثال هؤلاء الذين بعدم عقولهم وسمعهم النافع. رغبة في - [00:22:00](#)

من الرسل والكتب المنزلة من الله ولا عقول صحيحة يهتدون بها الى الصواب وانما لهم اراء ونظريات خاطئة. يظنونها عقليات وهي جهالات صوم اقتداء خلف زعماء الضلال منعهم من اتباع الحق. حتى وردوا نار جهنم - [00:22:29](#)

فيئس مستوى المتکبرين ومن موائع اتباع الحق رده بعد ما تبين. فيعاقب العبد بانقلاب قلبه ورؤيا الحسنة قبيحا والقبيح حسنا. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيان - [00:22:59](#)

يعهمون وهذا لان الجزاء من جنس العمل. وقد ولهم الله ما تولوا لانفسهم. انه متخذ الشياطين اولياء من دون الله ومن الموانع الانغماس في الترف والاسراف في التنعم. فإنه يجعل العبد تابعا - [00:23:36](#)

الى هواه منقادا للشهوات الضارة كما ذكر الله هذا المانع في عدة ايات مثل قوله بل متعنا هؤلاء وابائهم حتى طال عليهم العمر انهم كانوا قبل ذلك متوفين فلما جاءتهم الاديان الصحيحة بما يعدل ترفهم. ويوقفهم على الحد النافع - 00:24:04

ويمنعوا من الانهماك الضار في اللذات. رأوا ذلك صادا لهم عن مؤاداتهم وصاحب الهوى الباطل ينصر هواه بكل وسيلة. لما جاءهم الدين بوجوب عبادة الله وشكر المنعم على نعمه وعدم الانهماك في الشهوات ولو على ادبارهم - 00:24:40

نفورا ومن الموانع احتقار المكذبين للرسل واتباعهم. واعتقاد نقصهم والتهكم بهم كما قال قوم نوح انؤمن لك واتبعك الارذلون وما نراك اتبعك فان الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 00:25:10

وهذا منشأه من الكبر. فاذا تكبر وتعاظم في نفسه واحتقر غيره اشمئز من قبول ما جاء به من الحق. حتى لو فرض ان هذا الذي رده جاءه من طريق من يعظمه لقبه بلا تردد. وقال تعالى كذلك حق حقت كلمة ربك - 00:25:41

الذين فسقوا انهم لا يؤمنون فالفسق وهو خروج العبد عن طاعة الله الى طاعة الشيطان. وكون القلب على هذا الوصف خبيث اكبر مانع من قبول الحق علمًا وعملًا. والله تعالى لا يذكر من هذه - 00:26:11

هي حاله بل يكله الى نفسه الظالمة، فتجول في الباطل عناداً وضلالاً. وتكون كونوا حركاته كلها شراً وفساداً. فالفسق يقرنه بالباطل ويصده عن الحق لان القلب متى خرج عن الانقياد لله والخضوع. فلا بد ان ينقاد لكل شيطان مرید - 00:26:37

كتب عليه انه من تولاه فانه يضلله. وبهديه الى عذاب السعير ومن اكبر موانع اتباع الحق والايمان. حصر العلوم والحقائق في دائرة ضيقه كما فعل ملاحدة ماديين في حصرهم العلوم في مدركات الحس - 00:27:08

فما ادركوه بحواسهم اثبتوه. وما لم يدركوه بها نفوه. ولو ثبت بطرق وبرق اهين اعظم بكثير واوضح واجلى من مدركات الحس وهذه فتنه وشبهه ضل بها خلق كثير. وبهذه الطريقة الخبيثة انكروا - 00:27:36

وجود الرب وكفروا بالرسل وبما اخبروهم به من امور الغيب التي قامت الاadle والبراهين المتنوعة على صدقها بل قامت الاadle المشاهدة على حقها ومن المعلوم بالضرورة والعلم اليقيني ان البراهين على وجود الباري ووحدانيه - 00:28:04

انفراده بالخلق والتدبير لا يمكن ان يساويها او يقاريها شيء من الطرق المثبتة اي حقيقة تكون فقد قامت الاadle السمعية والعقلية والعيانية والفطرية على ذلك. وقد اظهر من اياته في الافق وفي الانفس ما تبين به الحق. وانه حق ورسله حق - 00:28:34

وجزاوه حق. وجميع اخباره حق. ودينه حق. فماذا بعد الحق الا الضلال. ولكن تمدد الماديين وكبرهم حال بينهم وبين الحق النافع الذي لا ينفع غيره بدونه بوجه من الوجه. والمؤمن البصير يعرف بنور - 00:29:07

بصيرته انهم في ضلال مبين. وعمم متراكم. ونحمد الله على نعمة الهدایة ومن الموانع تجد الماديين ومنتبعهم من المغرورين. وزعمهم ان البشر لم يبلغ الرشد ونضوج العقل الا في هذه الاوقات التي طفت فيها المادة وعلوم - 00:29:37

طبيعة وانهم قبل ذلك لم يبلغوا الرشد وهذا فيه من الجراءة والاصناعه والاختراعات وتطبيع الامور الطبيعية لم تنضج - 00:30:09

من له ادنى معقول لم تغيره الاراء الخبيثة فلو قالوا ان المادة والصناعة والاختراعات وتطبيع الامور الطبيعية لم تنضج اما الا في الوقت الاخير لصدقهم كل احد. واما تعريفهم على هذا وتجريهم وتعديهم اياده الى العلوم الصحيحة والحقائق الثابتة والاخلاق الجميلة قضية من اكذب القضايا فان العقول والعلوم الصحيحة انما تعرف ويستدل على كمالها او نقصها بااثام - 00:30:43

فارهة وبادلتها وغياراتها. انظر الى الكمال والعلو في العقائد والاخلاق. والدين والدنيا والرحمة والحكمة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم واخذها عنه المسلمين واوصلتهم وقت عملهم بها الى كل خير ديني ودنيوي وكل - 00:31:16

كل صلاح واخضعت لهم جميع الامم وانهم وصلوا الى حالة وكمال يستحي ان يصل اليه احد حتى يسلك طريقهم ثم انظر الى ما وصلت اليه اخلاق الماديين الاباحيين. الذين اطلقوا السراح لشهواتهم - 00:31:46

ولم يقفوا عند حد حتى هبطوا بذلك الى اسفل سافلين ولولا القوة المادية تمسكهم بعض التماسك لاردتهم هذه الاباحية والفوضى في هلاك العاجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:32:12

ثم لولا بقايا من اداب الاديان بقيت بعض اثارها في الشعوب الراقية صلحت بها ياهم لم يكن لرقיהם المادي قيمة عاجلة. فان الذين

فقدوا الدين عجزوا كل العجز عن الحياة الطيبة والراحة الحاضرة والسعادة العاجلة والمشاهدة اقوى - [00:32:40](#)  
وشاهد لذلك ومشرك العرب ونحوهم ممن عندهم بعض الایمان وبعض الاعتراف اصول الایمانية كتوحيد الربوبية والاعتراف بالجزاء.  
- خير من كثير من هؤلاء الماديين بلا ريب ولا شك ثم قد علم بالضرورة ان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم جاءوا بالوحى والهدایة

[00:33:10](#)

جملة وتفصيلا. وبالنور والعلم الصحيح والصلاح المطلق من جميع الوجوه واعترفت العقول الصحيحة بذلك وعلمت انها في غاية  
الافتقار اليه. ولما جاءت به الرسل وعلمت العقول انها لو اجتمعت من اولها الى اخرها لم [00:33:44](#)  
تصل الى درجة الكتب الى الحقائق النافعة التي جاءت بها الرسل ونزلت بها الكتب وانه لولاهما كانت في ضلال مبين. وعمى عظيم  
وشقاء وهلاك مستمر. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو [00:34:14](#)  
ایاته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفique ضلال مبين العقول لم تبلغ الرشد الصحيح ولم تنضج الا بما جاءت به  
الرسل ومن ذلك اندفاع اکثر الناس بالالفاظ التي يذوق بها الباطل ويرد بها الحق [00:34:44](#)  
من غير بصيرة ولا علم صحيح. وذلك لتسميته علوم الدين واخلاقه العالية رجعية وتسميتهم العلوم والاخلاق الاخر المنافية لذلك  
ثقافة وتجديلا ومن المعلوم لكل صاحب عقل صحيح. ان كل ثقافة وتجديد لم يستند في اصوله الى [00:35:17](#)  
اهداية الدين والى توجهات الدين فانه شر وضرر عاجل واجل من تأمل ادنى تأمل ما عليه من يسمون المثقفين الماديين من هبوط  
الاخلاق والاقبال على كل ضار وترك كل نافع عرف ان الثقافة الصحيحة تثقيف العقول [00:35:47](#)  
بهداية الرسل وعلومهم الصحيحة. وتنقيف الاخلاق وتهذيبها بالاخلاق الحميدة والتوجيهات النافعة التي تشتمل على الصلاح  
المطلق. والاستعانة علوم المادة الصحيحة على الخير والصلاح والنجاح. فالاسلام يأمر ويحث على تحصيل السعادة [00:36:17](#)  
وتكميل الفضليتين. ومن تأمل ما جاء به الدين الاسلامي من الكتاب والسنة جملة وتفصيلا. عرف انه كما اصلاح العقائد والاخلاق  
والاعمال. فقد اصلاح امور الدنيا وارشد الى كل ما يعود الى الخير والنفع العام والخاص. والله [00:36:47](#)  
الموفق الهدادي وصلى الله على محمد وسلم [00:37:17](#)